



ICRC

مؤتمر المتابعة الدولي الأول الخاص

بالإعلان السياسي بشأن تعزيز حماية المدنيين من العواقب الإنسانية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في

المناطق المأهولة بالسكان

أوسلو، 22-24 نيسان/أبريل 2024

توصيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر

ترحب اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) بعقد مؤتمر المتابعة الدولي الأول الخاص بالإعلان السياسي بشأن تعزيز حماية المدنيين من العواقب الإنسانية الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان (يُشار إليه فيما يلي بالإعلان) وتشيد بالدول البالغ عددها 85 دولة التي سبق وأيدت الإعلان.

وسيكون هذا المؤتمر بمثابة منتدى مهم تتبادل فيه الدول وتناقش التقدم المحرز والخبرات المكتسبة في سياق تنفيذ الإعلان. ومن أجل الحفاظ على الزخم وتلبية الحاجة الملحة إلى تعزيز حماية المدنيين والأعيان المدنية، تدعو اللجنة الدولية مؤتمر أوسلو إلى اتخاذ إجراءات ملموسة للمضي قدماً في تنفيذ الإعلان، من خلال الاضطلاع بما يلي:

1- وضع إطار لتوجيه جهود التنفيذ ودعمها، بما يشمل الفترة الوسيطة بين مؤتمرات المتابعة الدولية.

1-1 تحديد البلد المضيف لمؤتمر المتابعة الدولي المقبل وتاريخ انعقاده، والأمثل في عام 2025.

2-1 إنشاء جهات تنسيق أو فرق عمل رسمية أو غير رسمية وتنظيم تبادلات بين الحكومات وبين الجهات العسكرية، بما يشمل مشاركة الجهات المعنية المتعددة، على المستوى العالمي و/أو الإقليمي من أجل المضي قُدماً في تنفيذ الإعلان.

3-1 تنظيم شبكة رسمية أو غير رسمية من أجل الجهود الجماعية والمنظمة للترويج للإعلان، ومتابعة اعتماده من قبل أكبر عدد ممكن من الدول. وينبغي أن تناقش الشبكة أيضاً أفضل الممارسات لتشجيع كافة أطراف النزاعات المسلحة، ومنها المجموعات المسلحة من غير الدول، على التقيد بالتزاماته.

4-1 إنشاء هيكل مزود بموارد كافية تحقيقاً لجملة أمور منها المساعدة على تبادل السياسات والممارسات الجيدة وتجميعها ومشاركتها، وتنظيم مؤتمرات متابعة دولية دورية (والأمثل أن تكون سنوية)، والعمل المنجز في الفترة الفاصلة بين المؤتمرات بموجب التوصيتين 1-2 و 1-3 أعلاه.

2- الاتفاق بشكل جماعي على المعالم والإطار الزمني لتحديد الأولويات وقياس التقدم المحرز.

ينبغي أن يقترح مؤتمر أو سلو نهجاً تسلسلياً لتحديد اتجاه عملية التنفيذ في السنوات التالية بالنسبة لجميع الدول التي تؤيد الإعلان. وينبغي أن يتضمن هذا التسلسل ما يلي:

1-2 إطلاق عملية استعراض سياساتها وممارساتها الوطنية المتعلقة بحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة التي تنطوي على استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان وتنفيذ الالتزامات المتعهد بها بمقتضى الإعلان.¹

2-2 إعداد تقارير طوعية عن نتائج الاستعراض وتحديد التدابير المتخذة والمتوخاة لتطوير سياساتها وممارساتها الوطنية أو تحسينها.

3-2 تنفيذ تدابير، وفق جدول زمني تضعه كل دولة مؤيدة للإعلان، تكون مصممة خصيصاً كي تتناسب مع خبراتها وقدراتها ومواردها وأولوياتها.

وينبغي أن يقترح مؤتمر أو سلو جدولاً زمنياً عاماً بغية دعم هذه الجهود والتشديد على الحاجة الملحة إلى تعزيز حماية المدنيين والأعيان المدنية.

3- تعهد كل دولة باتخاذ خطوات قصيرة الأجل وقابلة للتنفيذ في عامي 2024 و 2025 بغية تنفيذ الإعلان.

1-3 ترجمة الإعلان إلى اللغات الوطنية لتسهيل نشره وإدماجه على نطاق أوسع.

2-3 تعيين جهة تنسيق على المستوى الوطني، يوكل إليها العمل مع الوزارات والوكالات الحكومية المعنية.

3-3 إدراج تنفيذ الإعلان في جدول أعمال اللجان الوطنية أو الهيئات المماثلة المعنية بالقانون الدولي الإنساني لتسهيل التنسيق المشترك بين الوكالات.

4-3 نشر الإعلان بنشاط داخل وزارة الدفاع وفي أوساط قواتها المسلحة.

¹ يمكن تنظيم الاستعراض وفقاً لقائمة مرجعية أُعدت من خلال الإطار الموصى به أعلاه تحت القسم 1، أو وفقاً لالتزامات الإعلان الواردة في القسمين 3 و 4، مع دراسة كل التزام من خلال الأسئلة التوجيهية التالية:

- ما هي السياسات الوطنية القائمة المتعلقة بهذا الالتزام المحدد، وما هي الثغرات التي قد تكون موجودة؟
- ما هي الممارسات الوطنية القائمة المتصلة بهذا الالتزام المحدد، وما هي الثغرات التي قد تكون موجودة؟
- ما نوع المساعدة التي تحتاجها (أو التي يمكنني تقديمها إلى دول أخرى) لتطوير أو تحسين السياسات والممارسات الوطنية لتنفيذ هذا الالتزام المحدد؟

- 5-3 إدراج وحدة تعليم عن الإعلان في مناهج كلية أركان القوات المسلحة.
- 6-3 تشجيع وترسيخ قيام القوات المسلحة الوطنية والسلطات الحكومية الأخرى المعنية بجمع الممارسات الجيدة فيما يتعلق بحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة التي تنطوي على استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.
- 7-3 مشاركة السياسات والممارسات الجيدة بشأن حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة التي تنطوي على استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، بما في ذلك بشأن تنفيذ القانون الدولي الإنساني المنطبق، مع عامة الناس وذلك بواسطة هيكل الدعم المذكور في التوصية 1-4.
- 8-3 المشاركة والمساهمة في الهياكل الرسمية وغير الرسمية الموصى بإنشائها بمقتضى التوصيات من 1-2 إلى 1-4 أعلاه.
- 9-3 استخدام الاجتماعات وحلقات العمل المتعددة الأطراف وغيرها من الاجتماعات وحلقات العمل الدولية والإقليمية ذات الصلة كي يعزَّز أكبر عدد ممكن من الدول الإعلان ويعتمده وينفذه بفعالية.
- 10-3 إدراج التقيد بالتزامات الإعلان في الحوار الحالي أو المستقبلي مع المجموعات المسلحة من غير الدول.
- 11-3 مشاركة الإعلان مع الشركات والسلطات المعنية بالخدمات الأساسية المدنية على المستويين الوطني والمجتمعي وتشجيعها على تقييم المعلومات التي يمكن المساهمة بها فيما يتعلق بالبنية التحتية المدنية الحيوية والخدمات الأساسية والإبلاغ بها، بما في ذلك الموقع والطبيعة والترابط ومواطن الضعف المحددة. وستكون هذه البيانات قيِّمة للقوات العسكرية كي تقيِّم وتمنع وتخفف حدة الآثار المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان على هذه الخدمات.
- 12-3 إجراء أبحاثها الخاصة ونشرها، أو تقديم الدعم، بما في ذلك الدعم المالي، لأبحاث الجهات الأخرى، حول الآثار غير المباشرة لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان على تقديم الخدمات الأساسية.
- 13-3 نشر تقرير طوعي يوضح التدابير المحلية الرئيسية بشأن تنفيذ الإعلان والقانون الدولي الإنساني المنطبق.² وينبغي أن يعرض التقرير أمثلة محددة عن مجالات التنفيذ الناجح ويحدد المجالات التي تستلزم مواصلة التنفيذ. وينبغي أن يتضمن أيضاً تفاصيل العمليات المحلية القائمة والجهات المشاركة في عملية التنفيذ. ويمكن أن تقود اللجنة الوطنية المعنية بالقانون الدولي الإنساني (أو هيئة مماثلة) عملية صياغة التقرير كجزء من المهمة الموكلة

² بالنسبة للجنة الدولية، التقرير الطوعي هو أي وثيقة تصيغها الدولة أو تشارك فيها بفعالية، وغالباً بدعم من لجنتها الوطنية المعنية بالقانون الدولي الإنساني، وفي بعض الأحيان بدعم من جمعية وطنية للصليب الأحمر أو للهلال الأحمر. ويهدف التقرير إلى توضيح إلى أي مدى أدمجت الالتزامات القانونية الدولية في النظام المحلي (أي القانون والسياسات والممارسات) وتحديد المجالات التي تستلزم اتخاذ إجراءات بشأنها. انظر <https://www.icrc.org/en/document/voluntary-reports-domestic-implementation-ihl>

إليها. وينبغي إتاحة التقرير لعامة الناس من أجل تعزيز الحوار حول التنفيذ المحلي وإرشاده، وتشجيع الدول الأخرى على نشر تقاريرها الطوعية.